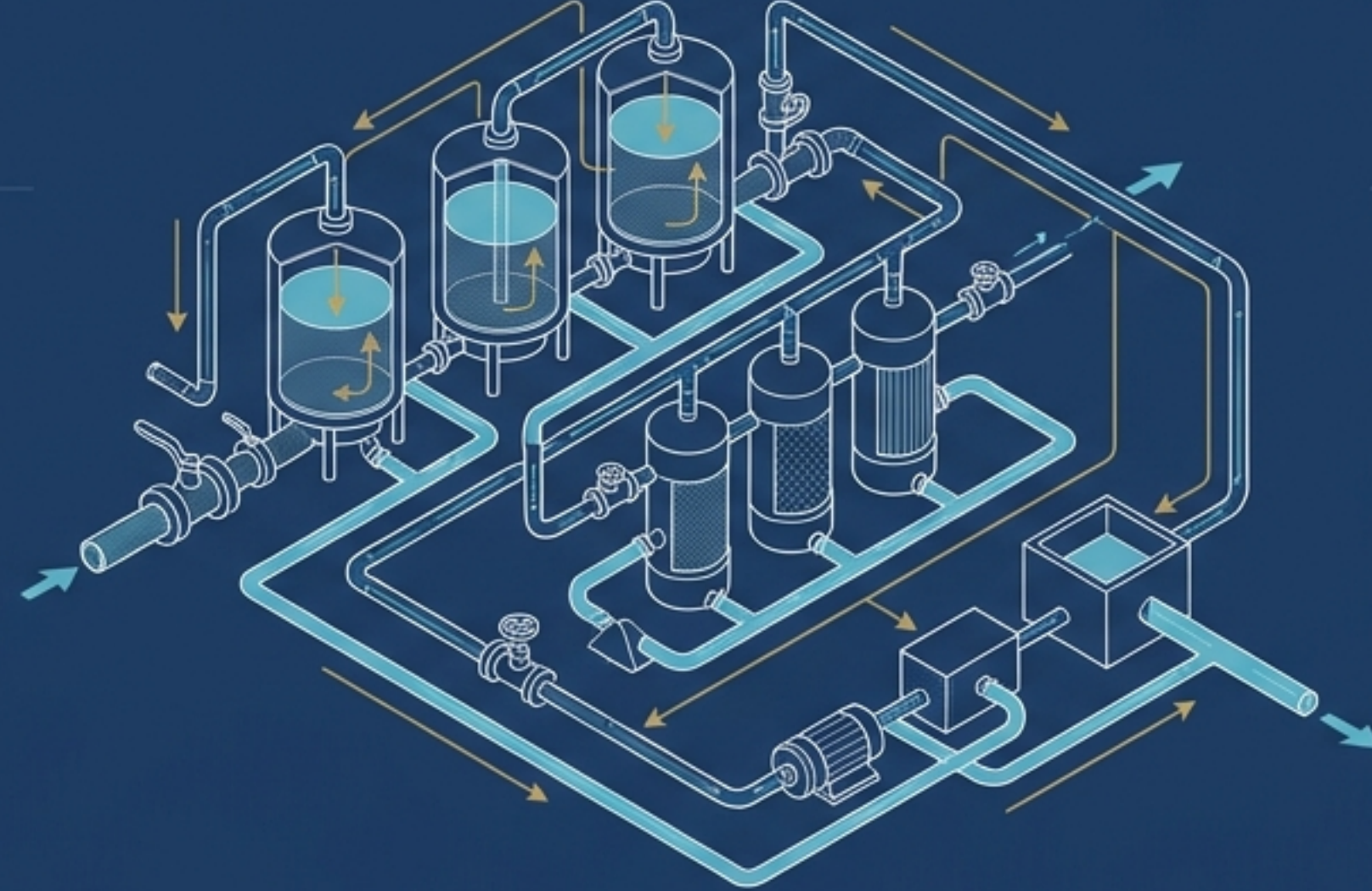


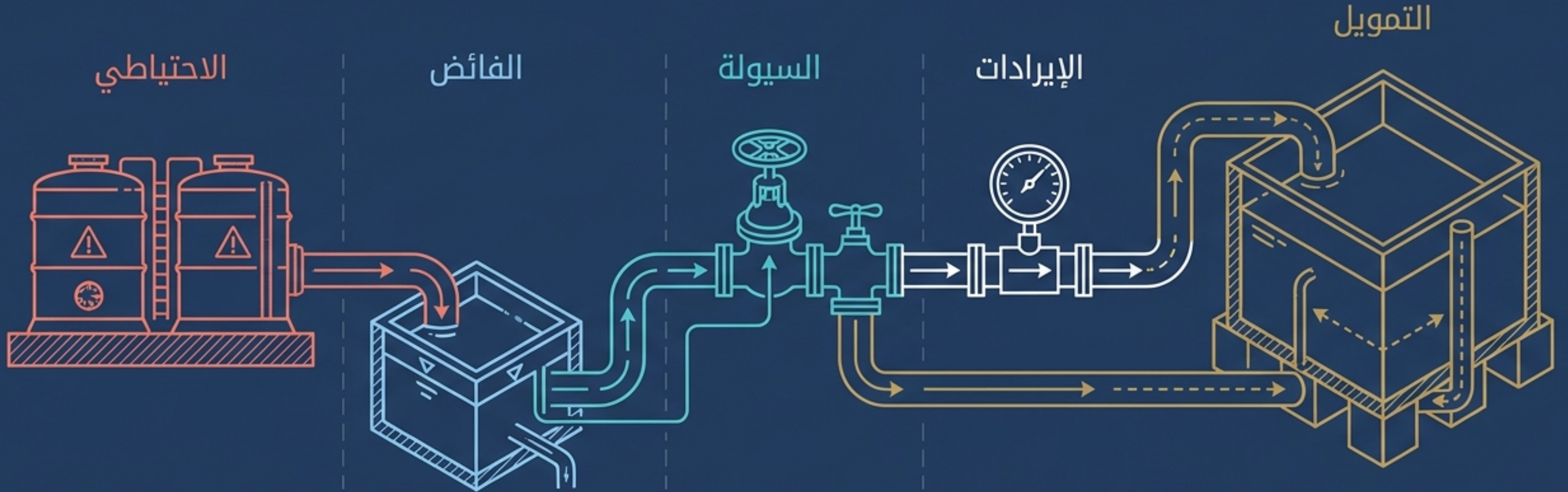
وهم المال الواحد

تشريح النظام البيئي المالي للمنظمات غير الربحية



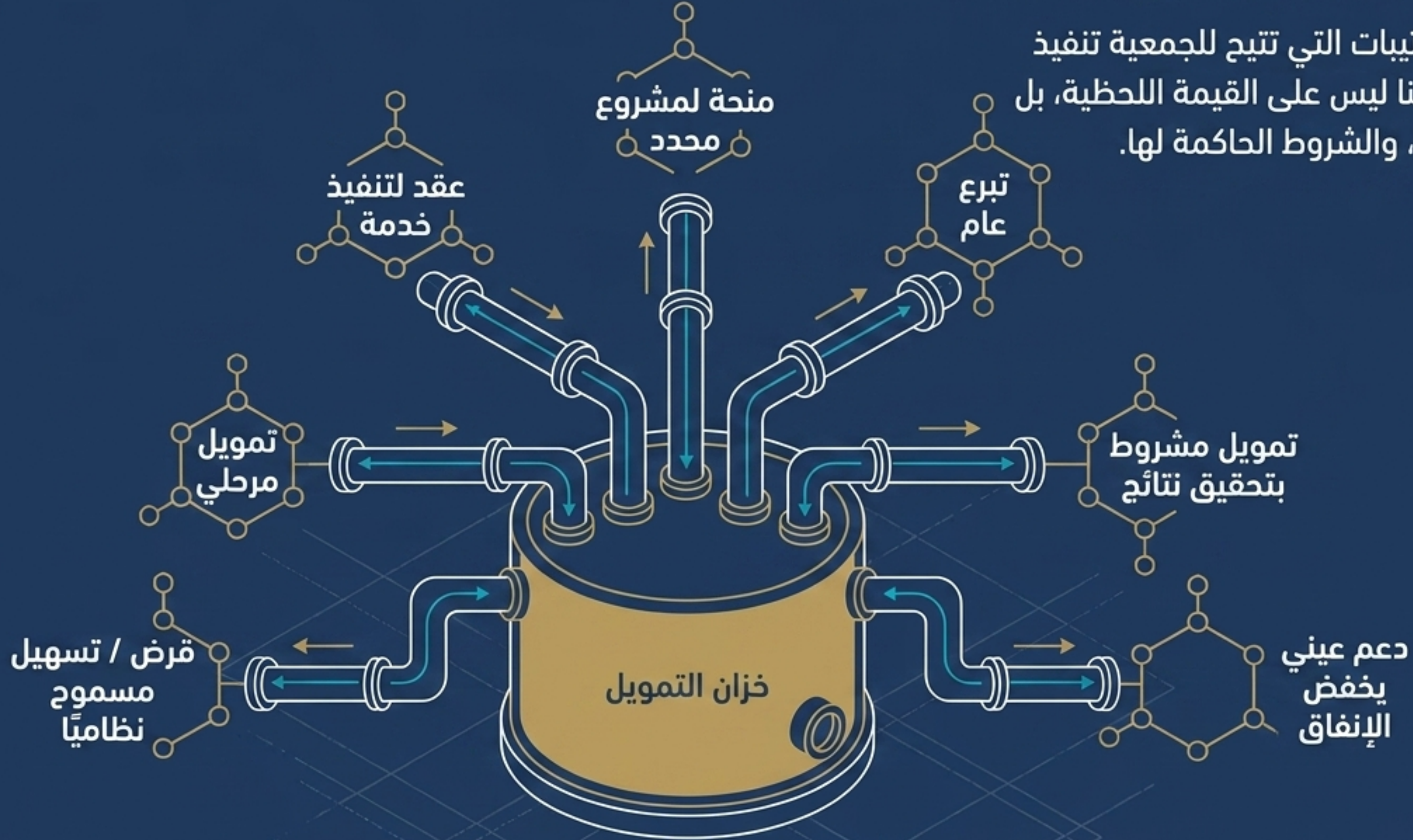
الخطر الأكبر: التعامل مع المصطلحات كأنها مرادفات

تستخدم بعض الجمعيات مصطلحات مثل الإيرادات والتمويل والسيولة كما لو كانت تعني الشيء نفسه. لكن في الواقع، لكل مفهوم دلالة مختلفة تؤثر جذرياً في القرار المالي وبقاء المنظمة.



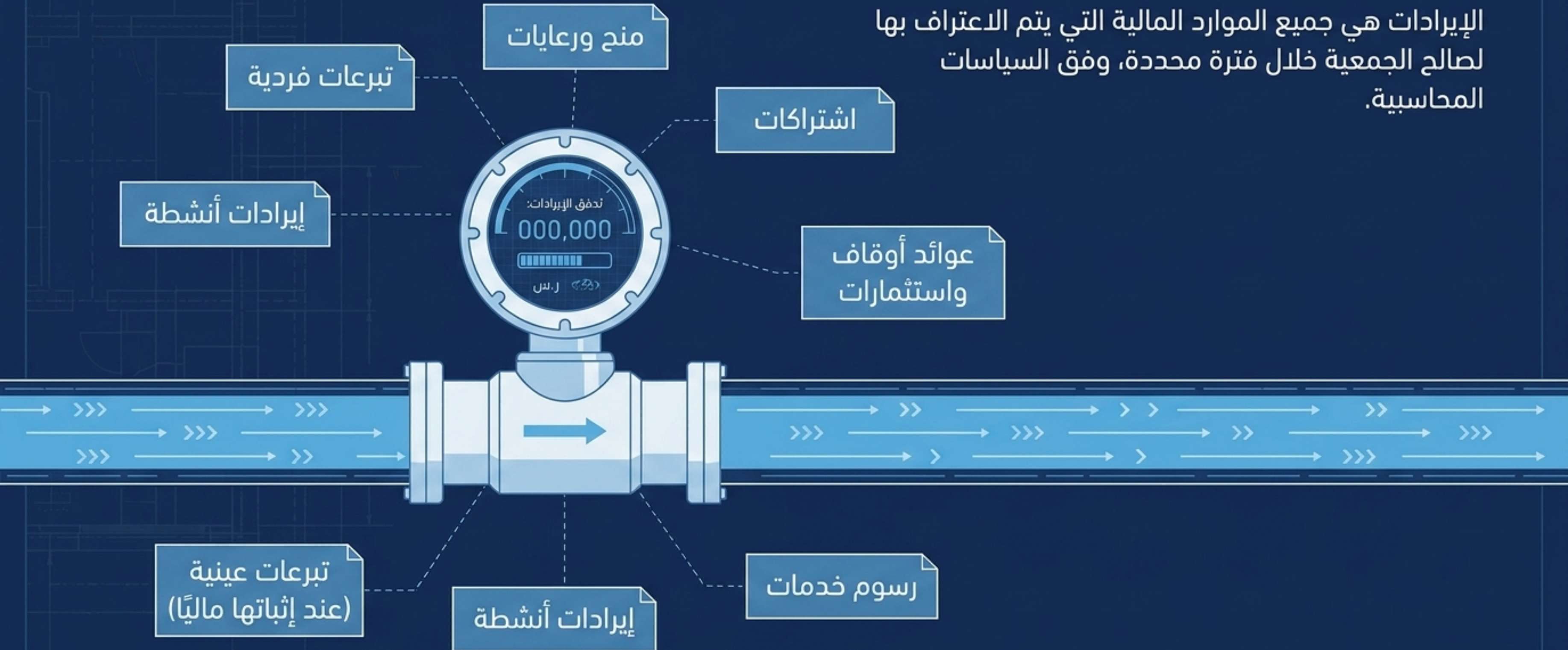
التمويل: مصدر الموارد وشروطها

التمويل هو الموارد أو الترتيبات التي تتيح للجمعية تنفيذ نشاط أو مشروع. التركيز هنا ليس على القيمة اللحظية، بل على مصدر الموارد، غرضها، والشروط الحاكمة لها.



الإيرادات: القيمة المعترف بها زمنيًا

الإيرادات هي جميع الموارد المالية التي يتم الاعتراف بها لصالح الجمعية خلال فترة محددة، وفق السياسات المحاسبية.



التشخيص: أين يكمن الاختلاف؟



التمويل يركز على (من أين ولماذا؟)، بينما الإيراد يركز على (كم ومتى؟).

فخ المليون ريال: وهم الثراء الفوري

حصلت جمعية على منحة بقيمة مليون ريال لتنفيذ مشروع مدته سنتان.

24 شهر

الاعتقاد الخاطئ: كامل المبلغ متاح فوراً وغير مقيد

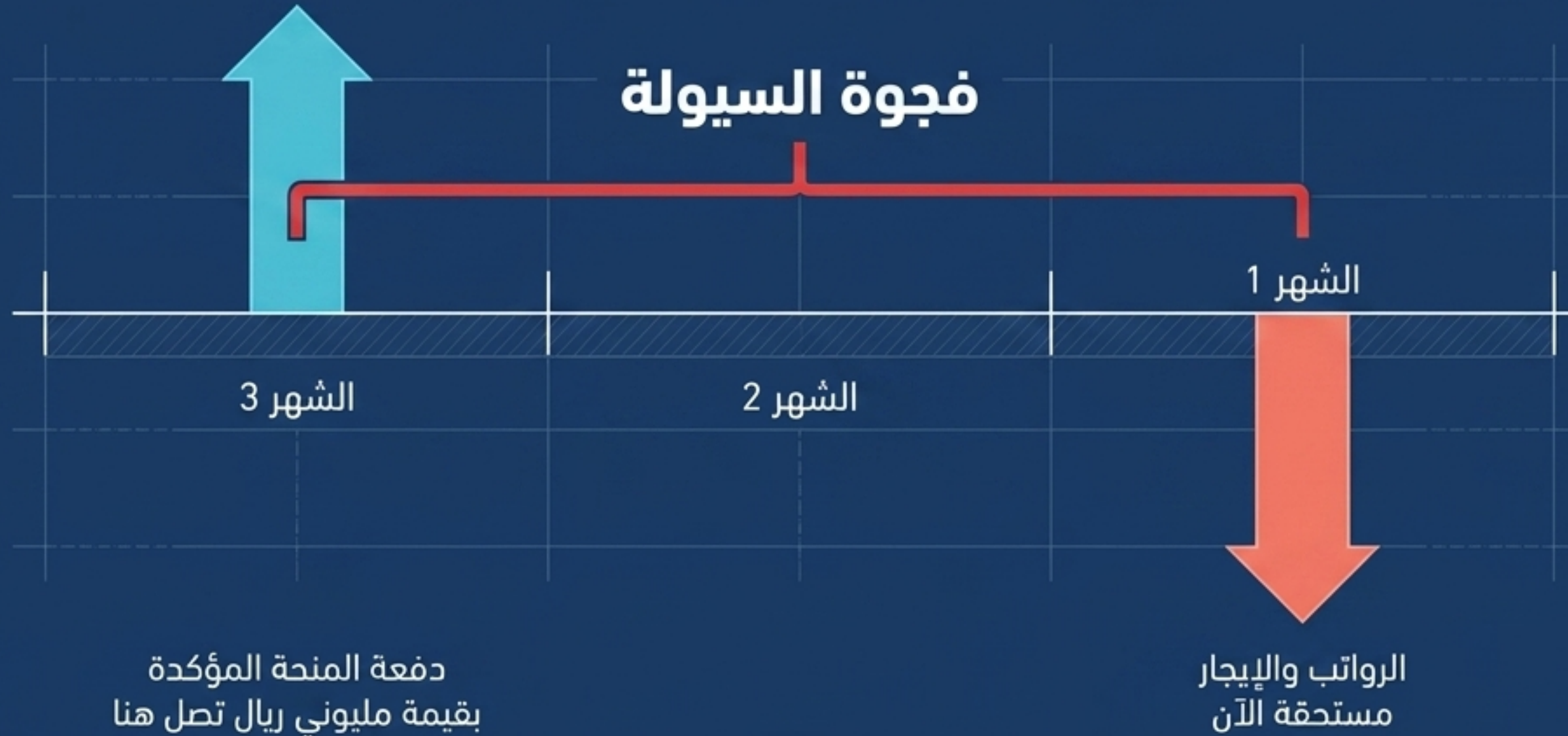
الوهم



تسجيل تمويل بمليون ريال لا يعني أن المبلغ إيراد للسنة الأولى، ولا يعني توفر النقد الحر.

السيولة: النبض المالي وتوقيت التدفقات

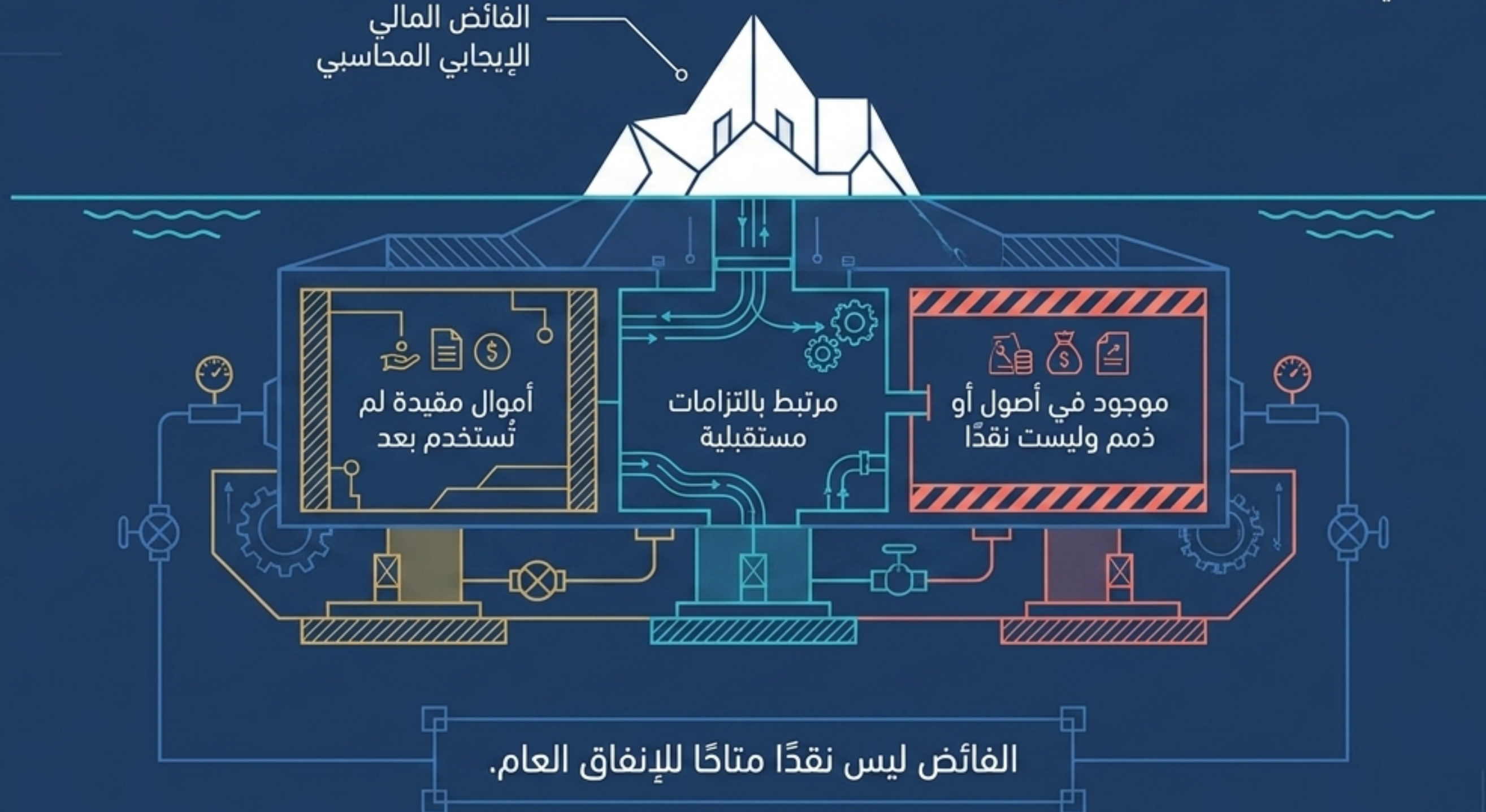
السيولة هي النقد المتاح لتغطية الالتزامات عند استحقاقها. يمكن أن تكون الجمعية غنية بالإيرادات على الورق، لكنها تعاني نقصًا حادًا في النقد المتاح.



هذه ليست مشكلة إيرادات، بل مشكلة توقيت وسيولة.

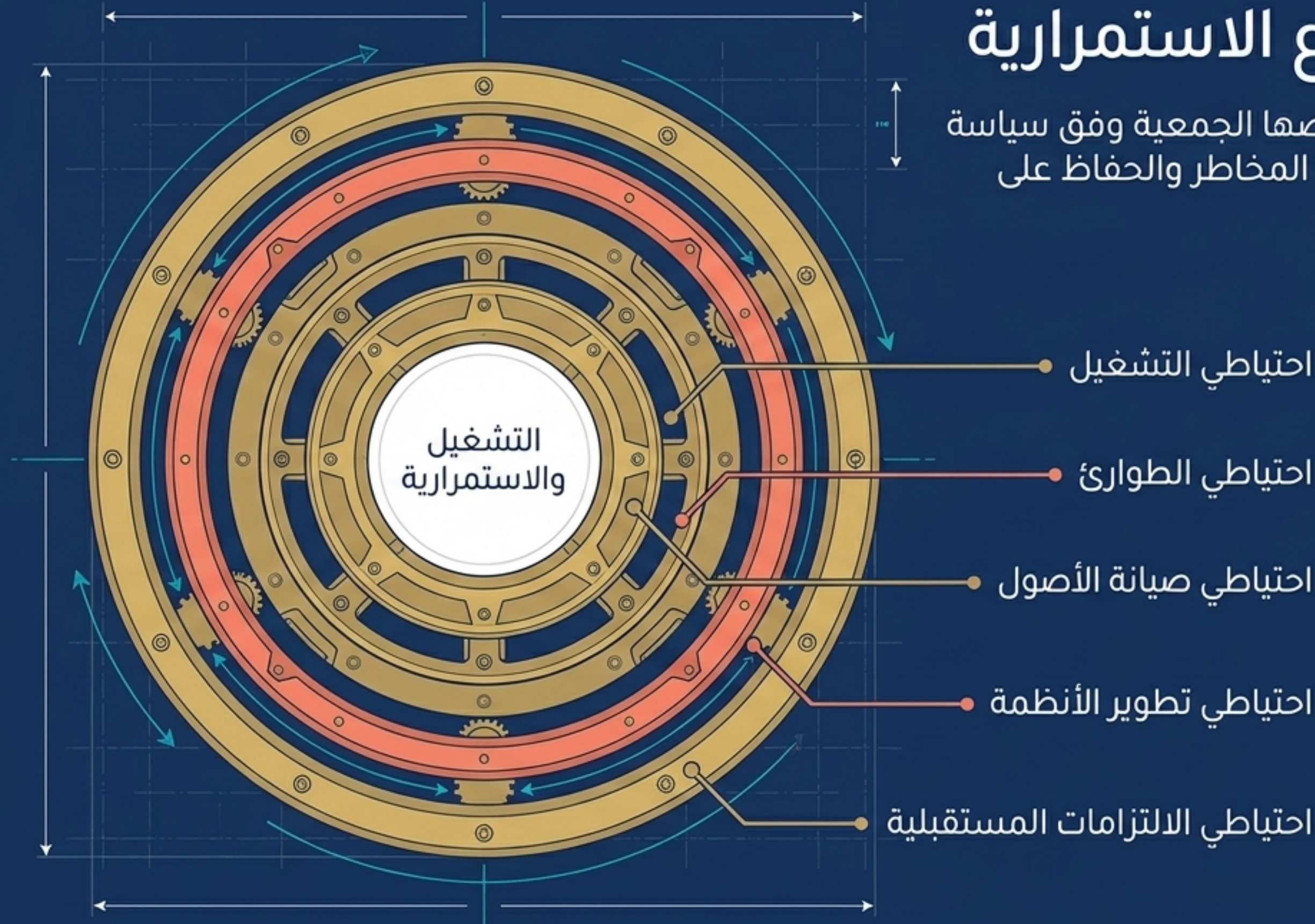
الفائض: جبل الجليد المحاسبي

الفائض هو الفرق الإيجابي بين الإيرادات والمصروفات خلال فترة معينة.
لكن وجود فائض لا يعني تلقائيًا وجود نقد حر يمكن إنفاقه.



الاحتياطي: درع الاستمرارية

الاحتياطي هو موارد تخصصها الجمعية وفق سياسة سياسة معتمدة لمواجهة المخاطر والحفاظ على استمرارية التشغيل.



مصفوفة التشخيص المالي

كم حققت الجمعية من موارد خلال الفترة؟	الإيرادات	
من أين جاءت الموارد ولأي غرض وبأي شروط؟	التمويل	
هل لدينا نقد كافٍ لسداد الالتزامات الآن؟	السيولة	
هل تجاوزت الإيرادات المصروفات محاسبياً؟	الفائض	
ما الموارد التي خصصناها لحماية الاستمرارية؟	الاحتياطي	

الخلاصة: غنية على الورق، متعثرة في الواقع

تمتلك المنظمة نظامًا بيئيًا ماليًا متكاملًا، الخلل في أحد أجزائه يهدد الكيان بأكمله.

واقعيًا



إيراد مرن منعدم

سيولة غير كافية

صفر احتياطي

ورقيًا



تمويل ضخم

فائض مرتفع

"قد تمتلك الجمعية تمويلًا كبيرًا، لكنها لا تمتلك إيرادًا مرنا أو سيولة كافية أو احتياطيًا يحمي استمراريته."